او عداوات بين بعض الأهلين.

ويكثر الناس، في هذا العيد وسواه، من زيارة المقابر وتقديم الأطعمة عن أرواح الموتى، كما يقومون بزيارة مقامات الأولياء لتقديم النذور.

اما اكل العيد، فيكون من الدجاج المحشي واللحم المشوي والحلويات المتعددة، والتي منها الكعك الأبيض والأصفر والمعمول، وتحشى بالتمر أو بالجوز، والمهلبية والزلابية.

ومن اجمل العادات التي كانت متبعة في البصة، ان يقوم المسلمون، في اعيادهم، بزيارة الأصدقاء من المسيحيين وتقديم الكعك وسواه من الحلويات. كما يقوم المسيحيون بزيارات مماثلة في اعيادهم مقدمين الكعك وسواه، وتتم المعايدات.

وتعقد، أيام العيد، حلقات الدبكة. كما تتم المعايدات بزيارات متبادلة بين العائلات، وتكون عادة كلمات المعايدة. «كل عام وانتم بخير، كل سنة وانتم سالمين عيد الجاي بالحج» ويأتي الجواب «وانتم بخير انشاء الله بهداة البال».

٣ ـ عيد الأضحى: لا توجد فروق بين الاحتفالات بعيدي الفطر والأضحى على صعيدي الصلاة والأكل، كذلك بالنسبة للمعايدات والدبكات. فالأكل يكون من الدجاج واللحوم، والحلويات من الكعك. وتنصب «الشقلابة» والأراجيح للصغار. وينصرف الأولاد، بالملابس الجديدة، للعب وشراء الحلويات والتفرج على «صندوق الفرجة» مقابل بعض النقود في حين يكون صاحبه يردد قولاً معيناً وملحناً يتعلق بالمشاهد التي تظهر امام الأولاد، ومن ذلك:

اما تفرج يا سلام
ع العجيبة بالتمام
ع أبو زيد الهلالي
قوم تفرج ع بو زيد
صاحب الحيل والكيد
والدنيا كلها احلام
قوم تفرج يا سلام

٤ ـ الحج: يبدأ الراغبون بالحج والمتمكنون في تحضير المعاملات بعد عيد الفطر. وعند اقتراب موعد السفر الى مكة يبدأ الأقارب والأصدقاء بتقديم الدعوات للغداء او العشاء للراغبين بالحج. وتجري، في آخر ليلة، قبل السفر، سهرة وداعية يتم فيها توديع الحاج بغناء يسمى «التحنين»، ومن ذلك:

حننوا حننوا عساه يسمح الله
والحجة مقبوله والعودة من الله
يا جمّال يا أبو الهداجه
رايح تزور مكة وبلاد الحجاز
يا زايرين النبي خذونا بمحاملكم
ما في حديد ولا بولاد بتقلّكم